

الجامع الصحيح سنن الترمذي

576 - حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قال Y قرأت على رسول الله A النجم فلم يسجد فيها . قال أبو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح . وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إنما ترك النبي A السجود لأن زيد بن ثابت حديث قرأ فلم يسجد لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وقالوا السجدة واجبة على من سمعها فلم يركعها . وقالوا إن سمع الرجل وهو على غير وضوء فإذا توضأ سجد . وهو قول سفيان [الثوري] وأهل الكوفة . و به يقول إسحق . وقال بعض أهل العلم إنما السجدة على من أراد أن يسجد فيها و الشمس فضلها و رخصوا في تركها إن أراد ذلك . و احتجوا بالحديث المرفوع حديث زيد بن ثابت [حيث] قال . قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد [فيها] . فقالوا لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم زيدا حتى كان يسجد و يسجد النبي صلى الله عليه وسلم . و احتجوا بحديث عمر أنه قرأ سجدة على المنبر فنزل فسجد ثم قرأها في الجمعة الثانية فتهيا الناس للسجود فقال إنها لم تكن تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد و لم يسجدوا . فذهب بعض أهل العلم إلى هذا . و هو قول الشافعي و أحمد K صحيح